Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* النبي ﷺ وعداس

عندما رأه ابنا ربيعة على هذه الحال تحركت فيهما عاطفة القبيلة والوطن والدار، فأمرا غلاماً لهما نصرانياً يقال له عداس[1].

فقالا له: اذهب بقطف من العنب إلى ذلك الرجل.

فلما قدمه إليه.

مدّ النبي ﷺ يده إليه، وقال بسم الله؟!

فتعجب عداس وقال:

إنك تقول كلاماً لا يقوله أهل هذه البلاد، فقال له النبي ﷺ ومن أي البلاد أنت يا عداس؟

قال عداس: من نينوى.

فقال له النبي ﷺ أمن قرية الرجل الصالح يونس بن متى؟

قال عداس: وما أدراك بيونس بن متى؟

قال النبي ﷺ هو أخي أنا نبي وهو نبي.

فأخذ عداس يقبل رأس النبي ﷺ ويديه ورجليه.

فقال أحد أبناء ربيعة للآخر لقد أفسد محمد عليك غلامك.

فلما رجع إليهما عداس سألاه.

فقال: لا يوجد على وجه الأرض خير من هذا، لقد أخبرني بخبر لا يعلمه إلا نبي.

فقالا له: لا يصدنك عن دينك، فإن دينك خير من دينه[2].

وفي الطريق وهو راجع إلى مكة بعث الله إليه نفراً من الجن[3] استمعوا إلى القرآن، فآمنوا به، وقد ذكر الله ذلك في سورتي الأحقاف والجن.

---

(١) الإصابة ٤٦٦/٢ - ٤٦٧.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٧٠/٢ - ٧٢ بتصرف بسيط.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح ٣٣١/١ (ح/٤٤٩).